بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الفلاسفة

صار ترابا ثم وقوعه اما ان يكون الممسك
من جهة مادته اما ان يكون الممسك
بحسب انحلال التركيب واما ان يكون وقوعه من
للمادة كالحيوان اذا جرى واما ان يكون اذا عمي ووقوعه من
ضعفها عن امساك الصورة كالبصر عن المادة كالسيف العنب
صورته اما ان يكون لانسلاخ الصورة عن المادة كعصير العنب
اذا جعل منشارا واما ان يكون لاستعصاء الصورة بعينها قابلة للمتضادات واعني
عند بيعة العنب والفضيلة والرذيلة واذا كانت جواهر لما كانت الآداب كايثار الخيرات واما ان
كالعلم والجهل والاعراض عنها واذا كانت جسمانية السوس لما قويت على ان يتوسط من
بالرذيلة بعضها والاعراض عنها ولو كانت جنسها عن الدوم وهي تقوى على تولد من العلوم الحاصلة
يكون روحانية السوس اعراضا اخر من جنسها عن الدوم فلن يجوز ان يرد الفساد عليها
يتولد من الاعراض الحالة بها اذا كانت روحانية السوس فلان مادتها هو العقل الهيولاني
لها لذاتها على ما اخر على الدوم واذا كانت روحانية المادة فلان مادتها غير متناهية واما
لا من جهة المادة ولا من جهة الصورة واما من جهة المادة اذ هو قوة غير متناهية والدليل
ليس بذي تركيب فلان صورتها ومادتها شيء واحد فلا ينسلخ عنها ولا يستغني عن ذاتها القضايا
من جهة الصورة فلان صلاحها للفعل والانفعال معا اما الفعل فبحسب تأليفها الصادقة ولهذا
على ذاتها شيء واحد صلاحها للفعل والانفعال قبولها ما استنبط عنها من النتائج الصادقة ولهذا ما يصير عند
الحاصلة لذاتها بالبديهة واما الانفعال المتناقضة في الحالة الواحدة بل بهذا ما يصير عند
ما صلحت لان يتصور العقائد المتناقضة في الحالة الواحدة بل بهذا ما يصير عند
كمالها مشتاقة الى العلم الروحاني فلو انها كانت جسمانية السبح لما انبعث بها الاشتياق
بالقوة اليه فان الشيء ان شاء علم انها لما صلحت لقبول الصورة الابدية كذا
الفساد على الجوهر الاعلى على احدى هذه الجهات ان يقام القالب الانسي مقام التغير الذي
الف وعلى الجوهر الدائم فاذن يجب ان يقام الغضب والشهوة ليفوز
الى ان يصير صالحا للبقاء الدائم اعلاها المضرة كالحرص والشرف الحكمة ثم راى جماعة ممن ليسوا
فيه يقاسي النفس الناطقة اعلاها المضرة لها فكل من اتفق العقل الى ان يوجب تمام اللذة
عند الطفر عليها بالكرامة المعدة لها فقد اضطرب العقل الى ان يوجب تمام اللذة فكانه كره السلوك
باهلها الذي يشاء في هذه الدنيا فقد اضطرب العقل الى ان يوجب تمام اللذة فكانه كره السلوك
لاربابها في دار الابد وكل من عرف هذا ووجد كارها للموت فكانه كره السلوك
الى المنزلة التي لاجلها حرص على اقتناء الحكمة فالحكيم ليس
لا يرهب وغاية الموت وان يرفض
كما هو بعد الموت الجسدانية
من اللذات
فاعكنه

رفضها

رفضها مفارقا
لتصير نفسه للبقاء
لقالها في الحصص للبقاء
الدائم وذلك ما اردنا ان نبين
وبالله التوفيق والحمد لله واهب الهداية
ومنشئ الكل والسلام على محمد واله عبد الله

رسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

في حدوث الحروف له ايضا قدس سره

بعد حمد الله الذي افاض على الانسان سجال الجود والاحسان وشرفه
بالقلب واللسان وزينه بالاخلاق الحسان والصلوة على خير خلقه محمد المبعوث
لتمهيد قواعد الاستفتاح والاستحسان وعلى اله وخلفائه واصحابه واهل بيته الذين هم في ميادين
الدين فرسان فاعلم يا اخي وفقك الله لدرك المعاني وبلغك بلطفه جميع المقاصد والاماني
ان الصوت قرع في الهواء يدركه حاسة السمع وهو نوعان حيواني وغير حيواني فغير الحيواني
هو الصوت الحاصل من اصطكاك جرمين فيهما صلابة والحيواني نوعان احدهما نطق والاخر
ليس بنطق فغير النطق كجوار البقر وصهيل الفرس ونهيق الحمار وما هو نطق نوعان دال
وغير دال فغير الدال كاصناف الكلمات مثل ان من الانسان وعامر العالم والدال نوعان
مفرد ومركب والمفرد ثلثة انواع اسم وفعل وحرف في اصطلاح بعض الناس واسم وكلمة واداة
في اصطلاح بعضهم وكل واحد من هذه الانواع الثلثة يدل على معنى ولا يدل جزء منه على جزء ذلك المعنى و
المركب ما ائتلف من اسمين كقولك زيد قاعد او اسم وفعل كقولك خرج خالد او اسم وحرف في موضع
واحد وهو قولك يا زيد وحد المركب ما دل على معنى ودل جزء منه على جزء ذلك المعنى والصيغ المفردة
باجمعها لا تفيد الا معاني مفردة والمعاني في اصطلاح قوم تسمى معارف وعند اخرين تصورات و
المركبات متنوعة منها ما يفيد معنى مفرد كقولك زيد قاعد او اسم وفعل كقولك خرج خالد او اسم وعند اخرين تصورات و
الاضافة نعتية والمعاني المستفادة من الصيغ المركبة التي اسلفناها تسمى في اصطلاح اخرين
تصديقات والمفرد في اصطلاح النحاة تسمى كلمة وهي كل جملة غير مفيدة والمركب باجمعها
كلاما وهو كل جملة مفيدة فالنوع الذي رسمناه ثمانية وعشرون حرفا احتيج بان الالف
ما يلف من حروف التهجي وهي اذا ركبت لم يصر احرفا ثالثا والصحيح ما ذهب اليه
مذكورة مرة واللام مذكورة مرة وعشرون حرفا على ما نطق الحديث النبوي عليه السلام والذي
الفريق الثاني وهو انها تسعة وعشرون حرفا وان كانت مذكورة مرة فذكرها ثانية
يدل على صحته من حيث المعنى هو ان اللام لما عريت عن الحركات لانها لما عريت
للالف التي بعدها وهي الالف اللينة التي عريت عن الحركات لما سكنت ولم يمكن
عن الحركات لم يمكن التفوه بها فدعمت باللام كما ان اللام لما سكنت ولم يمكن
التفوه بها في تعريف الجنس والمعهود والتعريف المطلق والزيادة
دعمت بالالف ويكون ذلك تعريفا والالف اللينة
غير الالف المذكورة اولا اذ هي
الهمزة ولا